

## تفسير سورة الذاريات (٩) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين امام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم - 00:00:20 فلا يستعجلون. فوويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. في الليلة الفائتة تحدثت عن قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واشرت الى ان اللام في قوله ليعبدون ليست - 00:00:40

اه علة باعثة عليه ليست لام التعلييل العلة الباعثة. وانما يسميها العلماء لام العاقبة يعني خلقتهم لتكون عاقبتهم في هذا الخلق ان يخلصوا العبادة والتوحيد لله عز وجل. لان الله عز وجل غني عن - 00:01:00

عبادي وعبادتي فالعبادة لمصلحة العباد لا لمصلحة الله. فالله غني عن العالمين. فلو كان جميع البشر على اتقى قلب رجل واحد في عبادة الله ما يزيد ملك الله شيء. ولو كانوا على افجر قلب رجل ما نقص من ملك الله شيء. فالعبادة لمصلحة العبد - 00:01:20 العبادة لمصلحة العبد والعبد قد يتضارب في وجهه وعيشه وفكرة المصالح. الانسان قد تتضارب المصالح في وجهه. يحسب ان هذا لمصلحته مضره. هذه مضره وهذه مصلحة. يعني قد يقرر ان هذه مصلحة ظاهرة له. ويبذل لها - 00:01:41

كل جهده ويفرغ لها كل وسعه وتطبع النتيجة صفر. وقد يرى في ذلك الامر الشر ويتبعه عنه كل التباعد وبعد ما تنتهي المصل - 00:02:04 المصل يقول يا ليتني فعلت. والله عز وجل يحدد لك حيث يقول وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر

والشهداء والانسان ما يمكن ابدا مهما كان عاقلا ان يعرف مصلحته من كل وجه. لكن عبادة الانسان لربه واخلاصه لربه مصلحة للعبد من كل وجه. حتى ما تحتاج انك تصلي لها صلاة استخارة - 00:02:27

يعني ما تقول انا مثلا اذا هممت مثلا انت لو هممت انك تتاجر او تقلع او تزرع او تسافر او تتزوج او تزوج او تعمل تصلي صلاة تخرج ما ينعرف تخير من الشر - 00:02:46

فتسأل الله ان يبين لك يا او يقدر لك الخير تقول اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت الغيوب. اللهم انكم تعلمون ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله واجله. آآ فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت - 00:02:58

انه الشر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجله فاصرفه عني واصرفه عنك. واقدر لي الخير حيث كان ثم رضي به. هذا ما تدري عنه واذا قلت هالكلام بعد ما تصلي ركعتين سلمت امرك لله وانت ناجح مية في المية. لا الله الا الله. يعني ما انت متندم - 00:03:21

على اي عمل تعمله اذا صليت صلاة الاستخارة اذا اممت بالامر وما تبين لك وجه الخير من وجه الشر منه. واحسن لك اذا كان الامر انك لا تقدم رجلي ولا تأخر رجلي الا اذا استخرت الله فيه. تستشير اهل الخير واهل الخبرة - 00:03:41

تستشير اهل الخير واهل الخبرة وتسخير فاطر السماوات والارض. تطلب منه انه يقدر لك ان خيار المصلحة اللي تنفعك في الدنيا

فإذا استخرت أنت الحقيقة نجحت. بس تنظر للي في قلبك بعد ما تدعوه كنت اكلك حلال وشغلك حلال. وصليت - 00:04:00

ركعتي الاستخاراة التي علمها النبي عليه الصلاة والصحابة وال المسلمين اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل الدعاء اللي انا قلت لكم الان لانك ما تعرف الخير من الشر فيه. يمكن بيان لك ان الامر خير مثل ما قلت وتطلع ناتجته من اسؤا النتائج. عليك وعلى - 00:04:23

ويمكن بيان لك ان الامر هذا من اشر الامور وتصر عاقبته من احسن العواقب. يعني الانسان ما يعرف مصلحة نفسه. لكن هناك امر ما يحتاج للصحارة اذا قال المؤذن الله اكبر ما تحتاج تستخير تصلي ولا ما تصلي هذا خير لابد منه. عليك انك تفعل - 00:04:43

فابواب الخير ابواب العبادات ما تقول استخير الله ذكي ولا ما ازك مجبورا استخير الله اصلي ولا ما اصلي. ما تقول استخير الله تبرع بهذا العمل الصالح ولا ما اتبرع به - 00:05:06

هذا ظاهر الخير. هذا ظاهر الخير ما يحتاج لانك مخلوق من اجله. مخلوق له مع هذه الوظيفة الرئيسية لك على الارض. كل ما عدا هذه الوظيفة سبع. ولذلك بعض خلق الله - 00:05:22

ما لهم الا هالوظيفة لا يكلوا ولا يشربوا ولا يتجروا ولا يسعوا الملايكة في السماوات لا يعصون الله طرفة عين. ويفعلون ما يؤمرون. دائمًا راكعين ساجدين ذاكرين الله ولا اكل ولا شرب ولا مزرعة ولا اي شيء من ذلك. لأن هذه كلها فانية يعتبر امور ثانوية -

00:05:39

فالله حماهم منها ولم يحتاجوا لها. لا يحتاجوا للسكن ولا البيع ولا المشترى ولا لي شيء. ولا الزواج ولا التناسل ما عندهم الخلق اعطاهم هذه اعطاهم الشهوات والطبات و يحتاجون لا اكل وشرب. لكن بين لهم ان يقول انا الكفيل المتكفل بها. بس - 00:06:01

عليكم بدع مبادئ السعي. لا تروح تنام في البيت وتقول لي بيجيني رزقي وانا جاهز عليك ان تسعي وليس عليك ادراك النجاح. والله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقي. اسعى - 00:06:26

وضربت لك مثل بقصة مريم لما كانت صغيرة ويطحطاها زكريا في باب القصر في داخل القصر حقه المحراب يعني القصر ما هو المحراب حق المسجد ده اللي يسمونه الناس يدخلها في القصر اذا جاهها لقى عندها فواكه ما خطرت على باله. منين - 00:06:45

يا بنتي وهي صغيرة ورشيدة وعقلة. وجاءها المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتنى - 00:07:04

قبل هذا و كنت نسيا منسيا فنادها من تحتها او من تحتها الا تحزنني. قد جعل ربك تحتك سريا وهز اليك بجذع النخلة انها تشتغل و تعمل في حالة المخاطر يكلفها انها تشتغل و تعمل وهي في حالة المخاض - 00:07:23

بل الله سبحانه يعني انما يكلف الانسان بعمله. انت طبعا لا تحسب ان حتى عملك مجانا افرض اني بيكلفك عشان تكدر على نفسك عشان تطعم روحك. وتطعم زوجتك وعيالك. تحسب انها مجانا دي عند الله ما - 00:07:40

صحيح المنفعة لك الاكل اللي انت بتاكله والكسوة اللي هي اللي تكتسيها انت ولكن الله يعطيك درجات و يحط عنك خطايا و سينات بمجرد اجود ما تسعى لتطعم نفسك او زوجك من الحال الطيب الظاهر. فصر مصلحة لك - 00:07:56

يعني انما جعلك تجد وتسعى عشان يعلي درجاتك. فمثل ما يقول بعض العلماء هناك معاصي و سينات لا يكفرها صوم ولا صلاة وانما كفرها من بات كاتا من عمله بات مغفورة له. وقلت الحديث اللي لما لقى رجل جالس في المسجد في غير وقت الصلاة. قال من اجلسك - 00:08:16

قال له والله ان كذا من يسعى لك قال اخي قال اخوك اعبد منك. اللي بيكرد عليك برة ويتاجر يشتغل لك ويكرد ويفلح اقرب الى الله اذا هناك الاعمال الضرورية وهي عبادة الله دي اعمال ضرورية. هي الوظيفة الرئيسية لك - 00:08:36

والباقي تبعه الباقي سبع والله متكفل به ومثل ما قلنا مثل ما قهر في الموت قهر في الرزق. قهر في الموت وقهر في الرزق فلا يستطيع احد ان يطير من عمره ولا ذرة ولا ان يوسع رزقه ولا ذرة - 00:08:56

كم عاقلكم عاقل عاقل اعىت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه ممزوج. هذى مسألة هو يقول انا ما خلقت الجن والانسان الا الا

ليعبدونني فينجحوا عندي وتعلى وتعلوا درجاتهم لدي - 00:09:15

جنات النعيم واجعلهم في جوار في روضات الجنة هذه الغاية من الخلق. الغاية انهم يخلصون التوحيد لله ويعبدون الله وحده ويعبدون الله وحده ويططعون امره ويجتنبون نهيه فلا يراهم حيث فلا يراهم حيث نهاهم ولا يفقدهم حيث - 00:09:35  
هذا هو المطلوب منك. والباقي نافلة كونك تسعى وتكد وتجيب وتسترزق هذا يقول انا تكفلت به. هنا ضرب عدة امثلة في الجایة القصيرة قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدونني. يفردوني بالتوحيد ويخلصوا لي العبادة. ولا يتوجهون لغيري وانا - 00:10:00  
عيشهم في خيري ولا احوجهم الى غيري. ما اريد منهم من رزق كلمة جامعة. كلمة جامعة اه ما اريد منهم من رزق يعني لي. ولا لانفسهم ولا لغيرهم ما جعلتهم رزاقين لي فالله هو الرزاق ذو القوة المتين. ولا جعلتهم رزاقين لانفسهم - 00:10:26  
الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ولا جعلتهم رزاقين لغيرهم فالله هو الرزاق ذو القوة المتين شف الایة قسمها قسمين. الجسم الاول قال ما اريد منه من رزق. الجسم الثاني قال وما اريد ان يطعموني - 00:11:01

يعني يطعموني انا او يطعمون انفسهم او يطعمون غيرهم العادة معروفة وجرت بان السيد يتخذ العبيد يعني السيد يتخذ عبيده. ليش السيد بيتملا العبد ويشتريها ويجبه؟ اما عشان يترزق به - 00:11:21  
عشان العبد يك ويج ويجيب له اكل يأكل ويشرب وبعض الناس هدول طبعا السادة الفقرا السادة الفقرا يجيروا العبيد عشان يغلون لهم. هذا كان موجود من عهد الجاهلية والاسلام. يعني الواحد من الصحابة يشتري العبد - 00:11:44  
ويوظف عليه خرج عليك تجيب لي مثلا في اليوم كذا درهم او دينار او نصف درهم او نصف او كذا يوظف عليه خراج على جذر اه وظيفته وحرفته وصناعته. اذا كان صناعة حريف عامل يعمل ويتكسب يقول له عليك في اليوم كذا. يعني يعطيه - 00:12:06  
يولي نفسه شيء هذول عشان يعيشون من وراه هذول السادة القراء وهم اكثرا الناس اللي يستعبدون الناس. في قسم ثانى يكونوا اغنياء سادة اغنية حكام هدول ما هم محتاجين للعبد عشان يكروا عليهم - 00:12:26

لكن محتاجين للعبد عشان يقدموا لهم الطعام ويحطوا لهم السفر ويرتبوا لهم الطبخ بيجب العبد عشان يكد عليه القسم الثاني الغني من السادة يجيب العبد ما هو عشان يكدب. ما يرضى عنده مال يشد ما له اه ارزاق تشد وتسد العبد - 00:12:45  
لكن المالية بيجي يصير خبز ويصير طعام وتحطه في فمه. لابد واحد يخدمه فواحد يهبي له الطعام ويهبي له الخبز ويشتري له دس فهذا يسمى الطمطعن. يصير العبيد وظيفتهم اما الكد - 00:13:06  
قلب الرزق واما تقديم الطعام والخدمة عند ساداتهم الله يقول لست هكؤلاء السادة. انا السيد الغني الذي لا يحتاج الى احد من خلقه. يقول انا السيد الغني انا السيد الغني الذي لا يحتاج الى عبده قال - 00:13:22

السيد الغني الذي لا يحتاج الى عبده قال ابى منه رزق يكد ولا ابى منه يقدم لي طعام لان الله الصمد الله قل هو الله احد الله الصمد لا يحتاج الى طعام ولا الى شراب. الملايكة اللي هم خلقوا يعيشون ملايين السنين لا طعام ولا شراب - 00:13:41  
واحول اهل الجنة اذا دخلوها ترى اكلهم ما هو للعيش هم مخلدون في الجنة واهل النار وخلدوهم في النار. لكن ما يقولون تعالىوا اتفدوا حط لهم ماكلة عشان يعيشون. احنا لو نقطع علينا الماكلا ثلاثة ايام. دوخنا - 00:14:03

لو انقطع علينا الماكلا رحنا لابد من المادة اللي تغذى الانسان لكن في الجنة ما هم محتاجين لتغذية. لان مخلوقين مطعمين للابد والخلود. فكل ما يتناولونه في الجنة لمجرد اللذة - 00:14:22

مجرد اللذة ولذلك الاساس عندهم الفاكهة من الاساس عندهم الفاكهة من الاساس الطعام لان هو الغذاء الرئيسي لا والفاكهه للتلذذ كما هي بالنسبة لنا. كما هي بالنسبة لنا. لكن في الجنة المادة الاساسية الفاكهة - 00:14:40

لهم فيها فاكهة كثيرة لهم فيها ما يشتهون. ان اصحاب الجنة لهم في ان اصحاب الجنة لهم في شغل فاكهون لكي هون عم تلذذون هم واواجههم في ظل على اراك متكون لهم فيها فاكهة ولهما ما يدعون. حتى لحم الطير اللي يشتهونه ايضا كالفاكهه - 00:15:00  
ولذلك لا يبولون ولا يتغوطون ولا يسقرون ولا يمرضون ولا يجوعون يحتاجون لشيء لأنهم مخلوقين للمطعمين للابد ابد الابدين لا يرمون منها ولا يتحولون عنها. بخلاف الدنيا او يضربونها الرزق - 00:15:19

لأنه للطعام. الله يقول أنا لست كالسادة مع عبادهم كالسيد مع عبده أنا السيد الغني الذي يخلق ويكرم ويعطي دون أن يطلب من عبده أن يقدم له شيئاً له. وإنما للعبد لنفسه - 00:15:36

لا أنت لو قمت إلى قمت من النوم أولاً ما استيقظت قلت الحمد لله الذي أحياناً بعد مماتنا وإليه النشور اللهم انتفع بذلك لأن له الحمد ذاتاً وصفة. وإنما أنت اللي انتفعت ورفع الله درجاتك بالكلمة اللي تقولها دي. بمجرد - 00:15:55

واد ما تقوم من النوم وتذكر الله تنحل عقدة من عقد الشيطان الثلاث اللي عقدها على قفاك لما جيت تنام المغرب. العشاء. لما جيت تنام بعد العشاء يعقل الشيطان على قفاك ثلاث عقد اذا قلت ايها؟ أولاً ما تقوم من نومك وتذكر ربك تنحل عقدة. اذا قمت وتوضيت انحلت العقدة الثانية - 00:16:15

اذا صليت الصبح انحلت العقدة الثالثة فاصبحت طيب النفس نسيطاً. الله استفاد من ذلك شيء الفايدة لك أنت. يقول فاصبح طيب النفس نسيطاً والا أصبح اذا لم يفعل ذلك أصبح خبيث النفس كسلان. عقد الشيطان على راسه مع حال ما انحلت. اللي ما - 00:16:35

اذكر الله عند النوم عند القيام من النوم. ولا يتوضأ ويصلِّي الصبح لو الله لو انه قوة ايها؟ فرعون اني يصير تعان ولا يصير نسيطاً ومستريح وسعيد. الا اذا قام ذكر الله عند استيقاظه من النوم وتوضأ وصلى. طبعاً افرض انه نسي. افرض انه نسي ان يذكر الله عند - 00:16:55

من النوم نفس الوضوء يبي يذكر الله عليك. افرض ان الناس يذكرون الله عند الوضوء. عندما يصلِّي يبي يذكرون الله قطعاً يبي يقرأ الفاتحة وقل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:17:15

يعني اذا تم صلاة الصبح تم انحلت العقدة الثالثة اذا صلِّي الصبح نعلق بس يصير تنحل العقد دفعة واحدة بخلاف ما لو كان قام من النوم وذكر الله تنحل العقدة الاولى فيخف شوية. فاذا توضاً خف زود الخفة والنشاط. فاذا صلِّي - 00:17:25

الخفة تماماً. بخلاف ما اذا كان ما ذكر الله عند من النوم ولا عند الوضوء يصير خامل خامل حتى يقوم للصلوة ويبدأ يشعر بالراحة والسعادة طبعاً هذا اللي لافت على قلبه اللي لافت على قلبه موفقه للخير. لأن طبعاً هذه الصلاة هذه الصلاة مثل ما كان النبي عليه السلام اذا حذر امر - 00:17:46

فزع الى الصلاة وكان يقول الصلاة يا بلال يعني اقم الصلاة يا بلال وارحنا بها. ولذلك قال حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. وجعلت يعني قرة عين رسول الله انه يصلِّي. قرة عينه - 00:18:06

ولذته من الحياة الدنيا اني اصلِّي. هذه مسألة العبد اذا فعل هذا بيفعلها لنفسه وتمرة الخير لنفسه والاعمال اللي يستجلب بها رضوان الله لنفسه والله غني عن ذلك. كله كما اشرت الى الحديث اللي ذكرته من شوي وهي ان النبي صلِّي الله عليه وسلم يقول عن ربه عز وجل لو ان يعني جميع الخلق - 00:18:26

في صعيد واحد لو ان لو كانوا على اتقى قلب رجل ما زادوا في ملكه شيئاً ولو كانوا على افجر قلب رجل ما نقصوا من ملكه شيء انه الغني. يقول ان الله هو الرزاق - 00:18:54

ما خلقت الجن وما خلقت الناس الا يعبدون. ما اريد منهم من رزق. يعني لا لي ولا لانفسهم ولا لغيرهم احنا بنشوف كثير من الناس يصير فقير تعان ويقوم يتجاوز فالله يفتح عليه ويتوسّع صدره شوية وسع رزقه شوي - 00:19:09

يقوم يجيئ عيال يبدأ ينتفخ الرزق وينتفخ من حواليه بعد كم سنة يبدأ يعذ في البروش يعجز عن عدها. من كثرتها هذا ما عمل شيء هو. لكن الله بكل واحد من دول جعل له رزقه انضم - 00:19:28

ولذلك يقول في الكافرين لما كانوا بعض الجاهلين يقتلون قال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم. اولاً تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم. ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياكم - 00:19:43

يقول ان وما اريد منه من رزق. يعني لا يجلب لي منفعة ولا لانفسهم يعني ما انا كلفتهم انهم يرزقونا انفسهم ما يستطيعون يرزقون انفسهم. لو كان كل واحد يرزق نفسه - 00:20:01

كان ما في واحد يعيش فقير على الارض ابدا. لو كان كل واحد يرزق نفسه كان على درجة واحدة. كان كل كانوا كل واحد يقطع الثاني عشان يحصل الاسم. بالقوة لكن الله هو الرزاق. اعجزهم وقهرهم على هذه الصفة - [00:20:18](#)

اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. قلت يطعموني انا او يطعمون انفسهم يطعمون غيرهم فالله ما خلق عشان تتولى اطعام نفسك. ولا خلقك عشان تتولى اطعام غيرك. ولا خلقك عشان تتولى اطعام اطعame. ولا - [00:20:38](#)

لترزقه ولا خلقك لترزق نفسك. ولا وانما خلقك لتعبه. هذه الوظيفة الرئيسية. فانت اذا شفت نفسك طاعة لله اعلم انك مشيت في الخط المستقيم. واما اذا كنت اه بتخلி العبادة عند ندائها - [00:20:54](#)

وتشتغل بالرزق انت انحرفت تماما عن الخط المستقيم. احنا بنشوف بعض العمال في القبيظ اللي يقطع الانسان من من الظما والحرارة وراسه تذوب من الحرارة. المؤذن يؤذن وهو قاعد في الشمس - [00:21:14](#)

يشيل عربينة الخرسانة ويكتبها. يعني اشكى نفسه في الدنيا ولن يهين نفسه لطاعة الله وكسب الدار الاخرة. اشقي حياة واتعس عيشة ولا حصل المطلوب اللي لكن هذا لو انه بمجرد ما سمع النداء خلاص - [00:21:31](#)

خلاص مثل ما قال لذا ولله عندي جانب لا اضيه. ما دام جا الجانب الا الله كلفني هذا اللي انا ما هذا اللي انا مكلف به الغرض القصد الرئيسي من خلقه هو عاد انا بقوم به. والباقي على الله يسهله. وترى كله على الله لا تحسب ان قيامك وناداك من فضل الله - [00:21:53](#)

عليك اني اهينك للقيام وتقوم وتصلی. بدك تشكر ربك وتحمدہ على انه وفقك لهاد العمل الصالح. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق كلمة عبادة الحقيقة هي آآكثير من علماء التفسير فسروا هنا العبادة باخلاص - [00:22:16](#)

التوحيد لله. والعبادة طبعا هي هذا واعم هي تدور على فلك ان تبذل للهك وربك وسيدك اقصى غايات الحب مع اقصى غايات الذل ما قلت لك كونك انت تصير في عمل من الاعمال - [00:22:37](#)

حال انت بتبي تكدر على الحلف الحلال. وعملك في الحال لكن اذا قال المنادي الله اكبر خلاص ولذلك جاء في الخبر عن عائشة رضي الله عنها جاء في الخبر عن عائشة رضي الله عنها - [00:23:04](#)

كان النبي عليه السلام يحدثنا ونحدثه كان النبي عليه السلام يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه كان النبي يحدثنا ونحدثه. يعني يدخل معنا النبي كان عليه الصلاة والسلام يؤنس جليسه. يعني ما هو يتمنى - [00:23:21](#)

لأ هو مهمته ان يؤنس جليسه. لو واحد سلم عليه ما عمره سحب يده من يد انسان سلم عليه الا اذا تعابهداك لو مد يده عشان يسلم على واحد ما يسحب على رقبته - [00:23:41](#)

ابدا لو مسك يدك ممسك كما يطلق. الا اذا سحبها ذاك اذا اطلق راس اليد. هي الطبيعة وطبيعته اذا اذا ناس جلسوا يتتحدثون في الدنيا بدون اه طبعا ما كان واحد يقدر يطعن على عرض واحد او او يأبى الواحد في مجلس النبي - [00:23:58](#)

على ذلك جاء في الاثر وفي مجلس رسول الله وفي مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذن فيه الحرم. اي لا احد بقبيح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كانوا جالسين تكلموا في التجارة يتكلم معه - [00:24:19](#)

في الزراعة يتكلم معه في البداية تكلم معه في العبادة تكلم معه فاي عمل يتكلم معهم فاذا جاءت الصلاة ما كأنه يعرف واحد من الجالسين لا قريب وتقول عائشة كان يحدثنا او يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. قلت - [00:24:35](#)

ان العبادة هي ان تبذل اقصى غاية الحب. اسمع كلمة الحب ان تبذل اقصى غاية الحب مع اقصى غاية الذل لله وحده هذا الميزان هذا الميزان اللي تعرف به نفسك. هذا الميزان اللي - [00:24:57](#)

عرض عليه قلبك هذا الميزان اللي تعرض عليه سلوكك توزن به سلوكك ان وجدت في قلبك شيء احب من الله قلبك مريض وعميان قلبك مريض ومنطمس. اذا كنت تخاف وتذل من احد من خلق الله في السما او في الارض - [00:25:26](#)

بما يعادل ذل لك لله. قلبك منطمس لكن اذا حسيت في قلبك فوجدت اعلى واغلى واحلى شيء هو ذكر الله قلبك مستكبر قلبك مستنير ومستبصر. واذا لقيت ان ما تخاف من احد ولا تذل لاحد ولا تقنط لاحد الا لله. قلبك صحيح - [00:25:51](#)

سليم معافي. ما يحتاج لاطبا. بس يحتاج للمحافظة على الهيئة اللي هو عليها الان. والمحافظة عليها بكثرة الذكر والاستغفار والمتتابعة على الحال والبعد عن المعاصي يسلم لك القلب ويستمر على الحالة اللي هو عليها - [00:26:15](#)

تبعد عن المعاصي وتستمر على الذكر يستمر القلب والسعادة. لكن اذا شفت قلبك بيحب احد من ولد او زوجة ولد او زوجة او مال او عقار او وظيفة او وطن او كبير او صغير بمثيل حب الله هذا شرك بالله عز وجل. جعلت ند لله - [00:26:32](#)

من الناس ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا ما في قلوبهم احب اليه من الله عز وجل الرسول محمد يحبونه اشد من عيوبهم. لكن الله احب اليهم من عبده محمد صلى الله عليه وسلم. يعني يحبون محمد - [00:27:00](#)

اشد من حبهم لبابئهم وامهاتهم وآوطانهم وديارهم. وكل ماء غالى ورخيص عندهم يعني محمد مثل ما كان الصحابة الواحد منهم يقول لو قطعت قطع قطع احب الي من ان يشاك النبي بشوكه. انت - [00:27:25](#)

مثل ما قالوا الصحابي اللي بيي يقتلونه. يقتلونه في مكة. قال واحد منهم وش تظن؟ انت تتمنى ان محمد محلك هنا؟ قال محمد محلي. انا اتمنى اكون على المشنقة اللي تبي تشنقونها وتقتلوني عليه. ولا ينال محمد شوكة من ولا ادم من احد. هذا الحب - [00:27:42](#)

هذا الحب. وقلت لك قصة المرأة الصالحة. ام جابر ابن عبد الله رضي الله عنه جمبيعا. لما لما استشهد جابری اه اه عبدالله يوم احد وابوها عمرو ابن الجموح واخوها. معاذ بن عمرو بن الجموح لما استشهد يوم احد وحملتهم على الجمل وجایة تدفنهم في المدينة في البقيع. وهي في الطريق برک الجمل - [00:28:03](#)

كل ما تشهده عشان يمشي لجهة المدينة يرغي ويذبذب ويرك. ما يقوم. واذا اتجهت به الى احد كر راجعا اذا اتجهت لوحدة مسرع يرجع معك طاير وراها بعض النسوة التي خرجن يسألن عن اخبار رسول الله ومعركة احد. قالوا لها اه ما اخبار النبي - [00:28:23](#) في اخبار المعركة من جهة احد قالت اما رسول الله فبخير وكل امر دون النبي سهل. هذا الحب. هذا الحب اللي نساحتها راجلها الشهيد واخوها الشهيد وابوها الشهيد اللي شايلاهم على الجمل - [00:28:47](#)

هذا الحب الحقيقي. هذا هندي ما هي دعوة. بعض الناس من اهل الخرافه والباطل لو كان النبي حي على الدنيا كان يقاتلهم يقول احنا بنحب الرسول. نروح موالد وذكر ورقص وغنوة - [00:29:08](#)

وعربدة وبعضاهم يشرب الخمر يقولوا احنا بنحب الرسول ما هو دا الصدق دا هذا كذب هندي دعوة لا دليل عليها. فحقيقة العبادة ان تبذل اقصى الحب لله وحده ويصير الدرجة التي تلي حبك لله تكون حب النبي محمد والانبياء والمرسلين. والدرجة التي تلي حب - [00:29:22](#)

حب ابو بكر يصير ما في قلبك منزلة لشخص من غير الانبياء مثل ابي بكر. وبعده عمر وبعده عثمان وبعده علي وبقية العشرة ونساء النبي. اخي يصيروا اعلى النساء واجل النساء في قلبك. هذا - [00:29:47](#)

هذا دليل البر والخير. لكن لا يساوي حب واحد من هؤلاء حب الله عز. هو ربك وربه. هو اللي خلق هو اللي تفضل علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم هو اللي تفضل علينا وجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:09](#)

ما جعلنا لا يهود ولا نصارى ولا مجوس ولا باطنية ولا مشركين ولا لا شيوعيين ولا من هالبلاء الكبار جعلنا من اتباعه. فهذا من اعز العز ومن اشرف الشرف ان جعلنا من اتباع محمد فهذا الفضل له وحده. وشف عائشة رضي الله عنها - [00:30:26](#)

لما اتهمها اهل الافك وقالوا ما قالوا وهي ما تدرى ولا تعرف سنه تلتاشر سنة يوم تلتاشر سنة. يعني بناتنا امها تلتاشر ولا ما يدرؤن يمكن عن الصلة وسنها تلتاشر سنة - [00:30:45](#)

ويقول اهل الاسك لكن الله هيأها لتكون ضجيعة حبيبه محمد. الله هيأها لتكون ضجيعة حبيبه وحبيبة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم فاعطاها ما لم يعطي الكثير النساء من العقل ورجاحة الرأي. يقول لما جيت - [00:31:04](#)

وانا ما ادرى عشان انه من اهل بدر تحبه من اهل بدر. اتعجبين رجلا شهد نذرا من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ قالت

يا هناتاه يعني قال لي انت - 00:31:22

الانتماء دريتي وش قال؟ وش قالوا فيك؟ قلت وش قالوا؟ قالت قالوا عليك كذا وقالت سبحانك هذا بهتان عظيم حتى القرآن لما نزل  
نزل بذكر اللفظ اللي قالته سبحانك هذا بهتان عظيم - 00:31:32

وتقول فزدت وجعا على وجعي. وجيت لامي وقلت لها يا امي. انت سمعت اللي قالوا الناس علي؟ قالت يا بنتي هوني على نفسك  
دائما المرأة اذا كانت لها جارات. ضرائر وتكون جميلة وبيئة ويحبها رجالها. الناس يكثرون الحديث عنها - 00:31:49

وراحت لابوها قال لها ابوها نفس الكلام. فرجعت الى الى النبي تستأذنه ان تأتي الى بيت قال لها لما جاءت هناك تقول ليلة كاملة من  
اول الليل الى اخره وانا ابكي وسمعت امرأة من الانصار فدخلت تساعدني في البكا ليلة كاملة - 00:32:09

اخذ النبي يسأل القراء والبعث كل جاراتها من نساء النبي قال والله ما نعلم عنها الا خيرا. انها امرأة صالحة. وقالوا اسألوا بريدة العبد  
اللي عندها في البيت بريدة والله ما اعلم عنها الا خيرا. وانها تنام عن تنام عن العجین. هذا مثال - 00:32:29

تنام عن العجین فتأتي الداجن فتأكله. يعني تعجن القراص الصغير اللي عندها اللي يبكي يأكله الرسول او تأكله هي وتنام عندها هي  
مسویاه وتبجي الشاة اللي في البيت وتأكل القرصه وتروح. ثم انزل الله قال لها - 00:32:54

النبي جاب الاول يا عائشة ان كنت المفت بذنب فاستغفري الله وتوببي اليه. فان التوبة من الذنب الندم والاستغفار وان كنت بريئة  
فسبیرئك الله. تقول التفت له قلت لابويا يا ابوي اجب عنی رسول الله. قال والله - 00:33:14

00:33:33

ما صدقتموني لو قلت لكم انا بريئة ما تصدقوني. ولو قلت انا غير بريئة لصدقتموني والله ما لي ولكم مثل الا ابا يوسف يعقوب اذ  
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون - 00:33:53

ثم التفت الى الحائط وانهمرت في البكاء فما هي الا لحظات حتى نزل الوحي من السماء. في حوالي ستاشر او سبعاشر اية. ان  
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه - 00:34:14

كن شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الانس والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم الى ان قال الطيبات الخبيثات  
الخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك يعني عائشة بحالها ترى العظيمة دي اولئك - 00:34:28  
مبروعون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم فلما قالت والله لا احمد الا الله عز وجل. تقول لو كان بيديك انت برأتنى انت انت ما برأتنى  
اللي برأني رب السماوات. انا اضرب لك مثال - 00:34:48

يبين لك ان فضل الله علينا بالنبي محمد فضل عظيم لكن ليس معنى ذلك ان نشارك احدا من نبي كريم او رسول عظيم او عبد صالح  
او رئيس او غيره نشاركه - 00:35:10

في حب الله عز وجل بالله الجماعة اللي قاموا يقدمون اوطنهم على ربهم وش سووا راحوا هم واوطانهم واللي قدموا حب الله على  
كل شيء صاروا اعظم اسباب السعادة لاوطانهم - 00:35:26

اللي قاموا لله عز وجل الله جعلهم اسباب خير لهم لاوطانهم واللي قاموا يكفرون قومهم بالله ويبعدونهم عن الله صاروا اسوأ  
الاسباب لفقر اوطنهم وبلاء بلادهم من اعمدة الفجر في بلاده - 00:35:44

اللي بعضهم يقول ان الوطن ربى بعضهم يصرح بها. يعني ما يرضون حتى بالتقنية يصرحون كذابين والله ما يحبون وطنهم ولا بذرة.  
والله اللي يحب وطنه يسعى لسعادته. ولا سعادة الا بطاعة الله على هذه الارض - 00:36:04

لان الارض اللي يعبد فيها الله وليس فيها معصية هي ارض بر وخير. والارض اللي فيها معاصي ارض الشر والبؤس داك الرجال اللي  
قتل تسعة وتسعين لما قتل تسعة وتسعين وراح للراجل يسأله - 00:36:24

ما هو بعالم وقال له اشتكي رأيك انا تسعة وتسعين. هل لي من طبق له توبة وانت قاتل تسعة وتسعين قال لي اذا خليني اكملاهم المية

عشان يحسن الاكل فلما قتله كمل المية لكنه ما استيأس من رحمة الله. راح يدور العلما. فلقي عالم قال انا قتلت تسعة وتسعين -

00:36:40

سألت واحد وقال لي كذا. وهل لي توبة؟ قال له من يحول بينك وبين رب العالمين؟ باب التوبة مفتوح الرب يفرح بتوبة عبده زي ما قال لنبيه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. لكن اسمع - 00:37:01 ترك بارض سوء هذا ما ينبغي ان يسكن فيه لان الارض اللي فيها الشر هذى ما ينبغي ان تسكت فهاجر الى ارض يعبد فيها الله. عشان تصير الارض ارض بر وارض خير وارض بركة. وراح يهاجر - 00:37:19

وهو في الطريق ادركه الموت. فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. قالت ملائكة الرحمة انه جاء الى الله تائيا محسن وقالت ملائكة العذاب انه قتل مئة نفس. فارسل الله اليهما ملكا يحكم بينهما. بين ملك - 00:37:39

جلديسه ما بين الارضين. شوفوه اقرب لارض المعصية ولا لارض الطاعة؟ فان كان اقرب لارض الطاعة يقبضوه على الايمان وان كان اقرب لارض المعصية اقبضوه على الكفر ثم اوحي الله الى ارض الخير ان تقربي والى ارض السوء ان تباعدي. فتقررت ارض الخير وتباعدت ارض السوء فقبض على الايمان ودخل - 00:37:59

الجنة. هذا مثال. لا يجوز لك ولا يحل لك ان تعدل بربك احدا. الملك يا عبيد ترى الملك في السما هذا جبريل هذا جبريل اللي لما راح علشان يقلب علشان ينتجم من المجرمين جم لوطن خط على على المدن - 00:38:24

واعموره بها ملابين البشر ملابين البشر. وخط عليها خط ورفعوا حتى جاب الارض السفل ورفعها على يقولوا على طرف ريشه من جناحه. ورفعها حتى سمعة الملكة وقلبت. هذا - 00:38:51

وهذا جبريل الجبار في القوة هذى اذا سمع صوت الله خر ساجدا لا يفيق الا بعد حين من الدهر. اذا سمع كلام الله يفزع اهل كل السماوات والارض يفزع اهل كل السماوات والارض. ويكون اول من يفيق كما اخبر حبيب الله ورسوله محمد عليه السلام الصادق المصدوق اول من يفيق جبريل - 00:39:09

تسأله الملائكة بعد ما يفوقون ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير ولذلك الله لما حب يكرم محمد رسول الله سماه عابد قال سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:39:34

عبد وقال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم او كما قال عليه السلام. ولكن قولوا عبد الله ورسوله هو الواجب على كل مسلم ان ما يحب خلق الله مثل ما يحب محمد عليه السلام. ويلي - 00:39:54

محمد انببياء الله ورسله قبل ابو بكر وعمر وبعض الانبياء والمرسلين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة طلحة والزبير سعيد ابن سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن - 00:40:14

عمرو بن نوفيل وابي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح هؤلاء لما رضي الله عنهم وحشرنا معهم. هذول اللي اعلى درجات مؤمنين بعد الانبياء والمرسلين. في معه بدر يقول لها جبريل للنبي محمد عليه السلام كيف تدعون؟ كيف تدعون اهل بدر فيكم - 00:40:32

قال ابو جبريل نعدهم آنبي محمد لما سأله جبريل كيف تدعون اهل بدر فيكم؟ قال له يعني انهم يعني من اكاذيب من اكاذيبنا او كذا فقال النبي وكذلك نعد من شهد. قال جبريل وكذلك نعد من شهد بدوا من الملائكة. حتى الملائكة اللي - 00:40:52

حضرروا معركة بدر ارتفعوا في اعين الملائكة الاخرين اللي في السماوات. كلهم عبيد لله. والله وحده لا الله غيره الله وحده لا الله غيره. ولذلك كان مفتاح الجنة لا الله الا الله. وزكاة المعصية التي لا تغفر الا بتوبة هي ان يشرك - 00:41:12

بالله وان ينقض ان تنقض هذه العروة من عزة عروة التوحيد. يقول اصل العبادة ان تبذل لله اقصى غاية الحب لكن لو قدمت نفسك او بلدك او وطنك او اخوك او مالك او حالك على حب الله او حب رسوله - 00:41:34

مثل ما قلت لك مريض يحتاج الى سرعة العلاج. تركتها بتروح. تبي تروح الليلة ولا باكر ولا بعد ميت سنة تبي تروح ولا ينفعك الا ان تروح بقلب سليم ما ينفعك الا ان تروح بقلب سليم ولا يسلم قلبك الا بحب الله وحب رسوله وطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه

وليست بالدعوة بالاتباع. بل ليست بالدعوة بل بالاتباع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ولما قال اه النبي عليه السلام لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده ووالده - 00:42:14 اي والناس اجمعين قال عمر بن الخطاب والله يا نبي الله لانت احب الي من والدي وولدي والناس الا نفسي التي بين جنبي. انا نحب نفسى شوي. قال لا يا عمر - 00:42:34

فلما قال له يا عمر قال والله لانت الان احب الي من نفسي التي بين جنبي. قال الان يا عمر يعني هل انا سعدت السعادة الكاملة في بهذا؟ لما قررت ان حبي انا حبي حبك لي - 00:42:51

لا يسعد عبد. ولذلك النبي عليه السلام يضرب مثل ان العبد لا يذق حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ان يكون الله ورسوله احب الله وانا قلت لك كلامه الله ورسوله ليست معادلة انك تحب الله مثل ما تحب رسول الله تحب الله لانه ربه وتحب - 00:43:09

محمد لانه عبد جعله الله سببا لخير كبير وبر كثير للناس الله جعله يعني سبب عظيم سبب عظيم بل من اعظم الاسباب الا تسعده في الدنيا والآخرة. لانه ما ترك باب من ابواب الخير الا دلك عليه. ولا ترك باب من ابواب الشر اللي حذر منه. يا اخي والله لو - 00:43:32 واحد مرة لقاني في الطريق وقال ترى الطريق هذا فيه حفرة في الطريق لا تروح. تطريح انت وسيارتك فيه. اني ما اذكره الا واحبه لو انا ماشي في طريق ولا اعرف الطريق ده ولا اعرف عاجبك - 00:43:57

قال لي واحد وقف وقف تعال قلت له وش عندك؟ قال ترى قدامك حفرة بالله انا انسى حب هذا؟ انا احفظ حبه واحفظ حميله واحفظ وده ما هي حفرة اللي نهانا عنها رسول الله حفرة واحدة نهانا عن كل ما خلى شيء يضرنا في ديننا او دينانا الا حذرنا منه - 00:44:10

صلى الله عليه وسلم ولا خلى شيء يسعدنا في الدنيا والآخرة الا حظنا عليه وامرنا به وبينه لنا حبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه فحب ينبغي ان يكون فوق حب جميع البشر - 00:44:33

الا حب الله فان حب الله فوقه ان تبذل لله اقصى غاية الحب. اسمع مع اقصى غاية الذل يعني ما تخاف الا منه ولا تذل ما تحس نفسك انك منكسر الا له. كنت قدام واحد كبير لا تنكسر. انكسر ليش - 00:44:48

قلب ولك قلب ولك رئتين ولك كبد ولك امعة ولقمعة واغلط ويشك وانت بتشنخ. ومنام وانت بتتنام. ولو قاعد انحبس عنه ثلاثة ايام صابه الجنون. لا تخاف من احد خاف من الله وحده - 00:45:12

ولا تذل نفسك الا لله وحده. لا تذل نفسك الا لله. لان رزقك بيده وغناك بيده. وموتك بيده بيده فللها الآخرة والاولى لله الآخرة والاولى. اربط نفسك بها - 00:45:28

تسعد اربط نفسك بالله تسعد ليقول ها هنا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق لا لي ولا لهم ولا للناس. وما اريد ان يطعمون. لا يقدموا لي خدمة ولا يقدموا لي طعام الخدمة لانفسهم - 00:45:45

الخدمة لانفسهم والعمل لهم. اللي بيعمل الخير بيتجه لنفسه واللي يعمل الشر بيتجه لنفسه. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شررا يره ما اريد منهم من رزق وما اريد ان اطعمهم ان الله هو الرزاق. شف جبهة بالتأكيدات. تأكيد ان واسمية الجملة والفصل والتأكيد - 00:45:59

ان الله هو الرزاق القوات المتنين الكبير المتعال الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يهمه شيء ولا يغيب عنه شيء ثم بدأ يهدد اعداءه يقول وين ترحو مني اعدائي؟ وين ترحو مني يا الكفار في مكة وغیرها - 00:46:20

فان للذين ظلموا يختتم الآية. يختتم الآية فان السورة فان للذين ظلموا. يعني فان للذين كفروا من اهل مكة وغيرهم ذنوبا. اصل الذنوب ادى له اصل الجنوب الذنوب الدلو وطبعا الدلو مطلقا - 00:46:41

طبعا ما فيه دلو الا بعروة يعني اصل ما فيه دل ولا له عروة فيسمى الذنوب السطل ذنوب لانه له عرة يمسك منها اذا كانت منقطعة

عن روتة ما يسمى ذنوب من كل وجه. حتى بعض الفرس يسمى ذنوب بعض الخيل يسمى العرب ذنوب اذا كان ذلها قوي -

00:47:05

يسمى ذنوب والذنوب القسط والنصيب من الشيء. القسط من الشيء والجزء من الشيء والنصيب من الشيء يسمى ايضاً ذنوب يعني  
كأن يقول لهم سطل من العذاب مثل اصل الجماعتهم من الكافرين قبلهم. بس السطل هذا هو سطل من السطور اللي بيطلعوا بها الماء  
من - 00:47:25

لا هذا قسط هذا قسط من عذاب الله في جهنم ختمه بقوله فويل للذين كفروا من يومهم والذي يوعدون. يبين كيفية العذاب اللي جا  
لهم من نصيبهم يعني الاولى بتفسير الذنوب هنا القسط والنصيب. ما هو الدلو. القسط والنصيب. كانه يقول فان للذين كفروا من امتك  
اذا - 00:47:49

وتوبوا اليه ويرجع وينبئ الي عجزت من العذاب مثل القسط المجرس على كل من كفر بالله عز وجل. من الامم السابقة يمكن يمكن  
ان تكون في الاية اشارة وان كان اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل. ما اشاروا الى ذلك ان يكون في التفسير هذا اشارة - 00:48:18  
الى ان القسط هنا العذاب العاجل يقول ان جماعتك الكافرين بك ابو جهل لأن هذا نزل قبل معركة في مكة. قبل الهجرة الى المدينة.  
قبل المعارك اللي دارت بين رسول الله وال المسلمين وبينهم. فيقول لهم عذاب قريب. مثل ما قال - 00:48:38

في صورة صائد اللي فاتت قال في سورة صاد لما قالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وقالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني نصينا من  
العذاب. القسط حقنا والدنا بيعجله - 00:48:57

الكافر يدعون ربهم استهزاء وسخرياً لأن اللي ما يخاف من الله يستهزأ بكل شيء وهم يستهزئون بالعذاب ولذلك يستعجلوا اللي  
يقولوا هاتوا عجلوا. وقالوا ربنا عجل لنا قطنا. يعني نصينا من العذاب - 00:49:18

قبل يوم الحساب وقبلها يقول جند ما جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. جند ما جند من جنود اعداء الله يحاربونك ويقاتل  
الحرب باربع سنين ولا تلات سنين - 00:49:33

قبل ما تيجي حرب بدر التلات سنين وهو في مكة قبل ما ييجوا بدر ولا تصير المعركة. قال وصارت كما وصف كما جند ما فليرتقوا  
في الاسباب. يصعدوا للسموات لكانوا يقدرون. جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب - 00:49:54

وفعلا خرج رؤوس الجندي مصارعهم التي حددتها رسول الله يوم بدر. وبادنى سبب دمرهم الله واهلك صناديدهم وقتل رؤسائهم  
ودمرهم يوم بعد لعل هذا نوع من القسط المعجن اللي قالوا عجل لنا اخر طلق جاكم من نصيبكم - 00:50:12

يجيكم يوم بدر وجاهم من بدر وشافهم بعيونهم ينبع هنا في الاية يقول فان للذين ظلموا يعني كفروا ذنوباً يعني قصة من العذاب  
مثل ذنوب اصحابهم هو ذكر اصحاب في السورة دي السورة هذه هو ذكر فيها اصحاب ابو جهل وابو لهب؟ نعم - 00:50:38

قال وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. هذا من اصحاب ابو جهل وابو لهب. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون.  
فاخذناه فنبذناهم في الامن واولهم. وفي عادل اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذروا من شيئاً اتت عليه. وفي ثمود اسكننا لهم تمتعوا  
احد اصحاب - 00:51:01

ابو جهل وابو لهب وراسك. قال ذول يصيبيهم مثل اللي صابهم. بس اللي صاب الاولين كان ما هو قسط يعني ما كان ذنوب صغير كان  
ابادة لكن بعد موسى عليه السلام رفع الله حرب الابادة عن الارض - 00:51:21

بعد موسى عليه السلام يعني كان قبل موسى في ابادة اذا اذا كذبت الامة رسولها واصروا على ذلك وعلم الله انه لن يؤمن  
منهم احد قام دمر عليهم - 00:51:41

ابن ما قال لنوح يا نوح انه لا يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كان يصنع بذلك باعيننا واعين في كل هؤلاء صالح يقول  
ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب - 00:51:57

لا ودمتهم ما خلى ولا واحد منهم. لكن في مكة اخذ اللي علم انهم لم يؤمنوا قط. من رؤسائهم ابو جهل وابو لهب ابن ربيعة وعتبة  
ابن ربيعة. كل هؤلاء الصناديد دمرهم الله يوم بدر. فكان لهم حظ من هذا القس الذي عجله الله - 00:52:14

لكن اكتر اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان المراد بالذنب نصيبهم من عذاب جهنم يوم القيمة. بس هذا ما هو نصب صغير ده.

هذا لا ابدا كلما نضجت جلودهم بدهم ربهم جنودا غيرها لينزوقوا العذاب - 00:52:34

اذا صرخوا في جهنم يا هلاكاها يا دمرة يقولوا لا تدعوا يقول لهم الملك الموكل لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا لا تقولوا يا هلاك مرة وحدة

وادعوا ثبورا كثيرا ولما يقولوا يا مالك ادعوا لنا ربكم علشان نهلك - 00:52:51

يقول اللي يصبر اربعين سنة ويقول انكم ماكتبون لقد جئناكم بالحق ولكن اكتركم للحق كارهون. فاكثر اهل العلم بالتفسير يفسرون

قوله فان الذين ظلموا ذنوبا مثل يعني في جهنم ويصبر اياضاح ذلك بقوله فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. يعني في

يومهم - 00:53:10

كلمة من هنا بمعنى في في الذين ظلموا يعني كفروا لأن طبعا اكبر الظلم هو الكفر بالله هو الشيء رأس الظلم. فان اذا ظلموا ذنوبا

يعني نصيبها من العذاب. مثل ذنوب اصحابهم - 00:53:33

اللي قال قصوهم علينا في الصورة هندي. في سورة اه الذاريات هندي اللي خدامها هنا. فويل للذين كفروا يعني لكل كافر من الاولين

والآخرين لكل كافر من الاولين والآخرين من يومهم يعني في يومهم - 00:53:49

ما هو الول من اليوم اللي يقول لهم في اليوم. الويل لكن مين تستعمل بمعنى فيه وحرروف الجر تتعاول كاكثر في اللغة العربية. ينوب

بعضها عن بعض ونوع من هذا نوع من البلاغة. لانه مثلا مثل ما قال لك الشاعر ويلي. ويلي عليك وويلي منك يا رجل - 00:54:03

ويلي عليك وويلي منك يا رجل. فكان يقول يا ويلهم من هاليوم. لكن الويل الكبير عليهم في هذا اليوم بسبب هذا اليوم ولذلك عبر

بمین فقال فويل للذين عنها لكن وعذاب او واد في جهنم للذين كفروا في هذا اليوم الذي يوعدون وهم يكذبون به والله اعلم -

00:54:25

صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:54:45